يعتبر أن المفردات البذيئة لا تتجزأ مع الأجواء التنافسية 2-2

السركال يطالب «سلمان» بالنزول إلى مستواه للتراشق الإعلامي!

الأيام الرياضي:

يبدو ان المرشح الرئاسي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوسف السركال سيعيش في حالة يصعب وصفها بعد ظهوره الأخير والذي اكد من خلاله بأنه يعيش في شتات ولا يعلم كيف يقود الامور لصالحه.. فتارة نراه يشكك في قدرات الآخرين وتارة اخرى يجعل نفسه هو الرجل الاقوى في آسيا .. وفي احايين كثيرة يتجه للانسحاب من السباق الرئاسي عن طريق التوافق .. وبعدها يعود ويؤكد بأن آسيا كلها معه .. ونحن بين حانا ومانا ضاعت لحانا..

ماذا تريد يا سركال؟ الى اين انت متجه؟ ماذا عساك ان تفعل ان كانت الاتحادات الآسيوية غير راغبة فيك؟ لماذا الاصرار على انك الافضل وانت قدمت مرة اخرى للاتحاد الاماراتي واستلمت الطبق الجاهز وحصدت معه انجازا متمثلا بكأس الخليج كان بعرق الرئيس السابق محمد الرميثي ..

وعلى غير العادة من مرشح يفترض ان يكون مهتما بشؤونه الخاصة وحملتة الانتخابية وما يتبعها من حملات هنا وهناك على أمل الحصول على عدد من الأصوات الا ان السركال ظهر مركزا وبصورة كبيرة على تحركات الشيخ سلمان بن ابراهيم وما يمكن ان يناله من أصوات داعمه له في مسيرته القادمة، وزاد على ذلك في الخروج عن المألوف بعبارات ومفردات غير لائقة من الطبيعي ان لا ينزل الشيخ سلمان بن ابراهيم الى تلك المستويات الضحلة للرد عليها، سيما وأنه اعتاد احترام منافسيه وتقدير رغباتهم في المنافسة على المناصب كونها بالحق المشروع الذي لا يختلف عليه اثنان، بإستثناء السركال نفسه الذي يخشى الدخول في المنافسة حتى لا يقع في المحظور ويتابع المزيد من اللحظات السلبية رغم انه اعتاد على تفاصيل كثيرة منها عندما تم اجباره سابقا على ترك رئاسة الاتحاد الاماراتي لمصلحة محمد بن خلفان الرميثي الرئيس السابق للاتحاد الاماراتي.

لم يقدم السركال في حواره مع الزميلة العزيزة الوطن القطرية ما يدعو للتفائل في أن يقوم السركال بتحسين مفرداته وتلك العبارات التي يسيء من خلالها لمرشح الوطن، والعلاقات المتينة التي ترتبط بها الشعوب الخليجية، رغم اننا كنا في تمني في أن يعدل السركال من اسلوب طرحه ويتحرى الدقة والموضوعية والمصداقية على أقل تقدير مع نفسه قبل أن يكون مع القراء الكرام.

كل تلك المغالطات التي تنشر هنا وهناك، تحمل الكثير من التأكيدات على رخاوة اهداف السركال وتخوفه الكبير في ان يكون ترشحه للرئاسة مليء بالسلبيات يدفع ثمنها خلال السنوات القادمة ، اكثر مما يكون عليه من ايجابيات لم يعد اي مؤشر للوصول اليها.

ننشر لكم اليوم الجزء الثاني من ردنا على ما قاله يوسف السركال في حواره مع الزميلة الوطن القطرية في عدد الإثنين الماضي.

الفهد والبعبع

لا نعرف حقيقة حرص السركال على ترديد اسم الشيخ أحمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي كثيرا في معظم تصريحاته والتي كان آخرها في صحيفة الوطن القطرية، عندما خص الفهد بالحديث في انه يطلب منه ان يرفع يده عن الانتخابات وسيكون هنالك توافق.

واذا ما كان السركال نفسه قد أكد في أكثر من مناسبة سابقة في انه سينال الصوت القطري، لكن ومع ذلك لم يصدر أي تعقيب من الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة من واقع الثقافة العالية التي يجسدها رئيس اتحاد الكرة البحريني في مثل هذه المناسبات من الانتخابات.

فما المانع في ان يكون الصوت القطري من صالح السركال، ولماذا لا يكون الصوت الكويتي في صالح الشيخ سلمان بن ابراهيم.

في النهاية هي حرية في القناعات والاختيارات، لكن السركال يظهر يوما بعد الآخر في تعبير استباقي لما يمكن ان يحدث في الانتخابات، ولربما ذهب الى الاعتقاد في ان قناعة الاتحاد الكويتي بالوقوف مع الشيخ سلمان يمكن ان تشد أصواتا عديدة في صالح المرشح البحريني.

المشكلة مع السركال في انه لا يثق بقدراته، ولا يعلم من سيقف معه، أو من سيلعب ضد مصلحته، وتلك هي المصيبة بعينها في أن تكون قد ترشحت للرئاسة ولم تقف على حقيقة الاصوات التي يمكن أن تذهب لمصلحتك.

وللتذكير فقط من خلال الحديث السابق الذي ادلى به الشيخ سلمان بن ابراهيم لموقع حملته الرسمية على الانترنت، حيث قال وأكد في أنه لم يقدم على خطوة الترشح الا وهو يثق في عدد الأصوات الداعمة له وأن المستوى العام من الاجماع عليه يفوق ال80٪ لكن وفي حقيقة الأمر لا يعلم السركال من سيقف معه ومن سيتخلف عن مرافقته في اللحظات الأخيرة بحكم أنه لا يزال مترددا حتى في البقاء من الانسحاب.

علاقات شخصية ثم قناعات

في السابق قال السركال ان من سيفوز بالمنصب الاسيوي سيكون مستفيدا من العلاقات الشخصية التي يرتبط بها مع الاسرة الاسيوية والاتحادات الاعضاء، حيث كان يعتقد ان الأمور ستحسم في نهاية المطاف على هذا الأساس، دون النظر الى كفاءة أو قيمة تكون الشخصية المترشحة مدعومه بها.

لكنه عاد بعدها ونفى حديثه السابق بعد أن أكد الى ان الكفاءة ستحدد مسيرته لحظة الانتخابات واشار الى انه يملك خبرات تراكمية منذ العام 92 وسيتمكن من خلالها من تقديم نفسه بصورة مختلفة عن السابق.

لكننا لا نعلم عن اي صورة يتحدث السركال وهل يمكن ان تتغير قيمته بشكل جذري عن تلك القيمة التي كان عليها أبان رئاسة محمد بن همام العبدالله؟!

الروح والعقل المفتوح

التصريح المضحك كالعادة كما هي التصريحات السابقة التي يحرص السركال على ترديدها عندما قال انه كان يتمنى أن يكون للشيخ سلمان بن ابراهيم العقل المفتوح ان لم يكن لدية القلب المفتوح، وهو فقط يريده ان يسمع.

ماذا يريد السركال من الشيخ سلمان أن يسمع، هل هي تلك المفردات غير اللائقة التي يحرص على ترديدها مع كل ظهور اعلامي، أو تلك الاساءات التي يستمر في نشرها هنا وهناك.

يقول السركال انه يتمنى أن لايزعل الشيخ سلمان من أحاديثة ويقول انه وفي مثل هذه المناسبات يحدث التراشق بالكلمات.

ربما يتحدث السركال عن نفسه وأن يحرص على التراشق فهذا شأنه، لكن لم يحدث من الشيخ سلمان بن ابراهيم ان تراشق مع أحد بالكلمات والالفاظ البذيئة مثلما يحرص السركال على ذلك.

الناس مستويات، ومن غير المعقول ان يقبل السركال امورا على نفسه ويحاول تعميمها على الجميع الا اذا كان احادي النظرة ويرى الاشياء جميعها بعينه فقط!

الشيخ سلمان يترفع دائما عن مثل هذه المهاترات ولا ينزل اليها مهما كان مستوى المنافس أو الاسلوب الذي يتعمد التعامل به، وتلك حقيقة يعلمها الجميع في أن رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم وفي مختلف ظهوره على الساحة الرياضية لم يفكر في الاساءة لأحد وهو دائم الاحترام والتقدير لكافة أطراف الحوار.

لقد حرص الشيخ سلمان بن ابراهيم على عدم تبادل الاساءات التي كانت تأتي على لسان محمد بن همام العبدالله لحظة الانتخابات على مقعد تنفيذية الفيفا في العام 2009، والجميع كان متابعا لتلك التفاصيل من الاساءات، ورغم ذلك لم يتغير رئيس اتحاد الكرة البحريني عن حالته الثابته من الهدوء، وظل محافظا عليها رغم مستوى الاستفزازات التي كانت لا تحتمل.

خارج النص

جمال القاسمي

المناصب ليست للبهرجة!

أكثر ما يغضب البعض من المسؤولين في مؤسساتنا الرياضية تلك الأصوات التي تخرج هنا وهناك للتعبير عن تلك المردودات السلبية من الإيجابيات، ذلك اننا نتحدث عن منظمات يفترض ان تكون مخرجاتها معنية بشريحة كبيرة من الشباب والرياضيين، وبالتالي الضرورة القصوى في أن يكون الحرص حاضرا على امل استغلال ما يتاح من إمكانات والاستفادة منها بما يتناسب والاهداف المنشودة!

غالبية المشاكل التي تعاني منها مؤسساتنا الرياضية، المحدودية من الفكر والنظرة الضيقة للبعض من المسؤولين، حيث يذهبون للاعتقاد في الضرورة للاستفادة مما يتاح أمامهم من خيارات «للشهرة» و»البهرجة».

وهناك حكمة تقول: «لا تحاول أن تجعل ملابسك أغلى شيء فيك، حتى لا تجد نفسك يوماً أرخص مما ترتديه»!

ولعلي أقف كثيرا عند حدود المفردة الأخيرة التي تعنى بالكثير من الواقع الذي تعيشه غالبية مؤسساتنا الرياضية، كونها تسير في اتجاه غير ذلك الذي وضعت من أجله، وهو التفسير الدقيق لمفردة «بهرجة» التي تعني في الغالب الظهور بصورة غير تلك التي يكون عليها الجوهر، أو بمعنى أصح ما يفترض أن يقدم من عمل مخلص.

ان ما تعرضت له البعض من مؤسساتنا الرياضية، لم يكن لقلة دعم أو نقص في الامكانات، بقدر ما هو العبث الذي تعاني منه بعض المناصب، ومن شخصيات يفترض ان تضع ضمن حساباتها، أن مثل تلك المسؤوليات والمناصب لا يمكن ان تجزء بحسابات واهواء شخصية.!

وعندما اقول البعض فلا أنكر وجود العديد من الكفاءات الحريصة كل الحرص على ما ائتمنت عليه من أمانة وثقة، لكن وللأسف الشديد ان ما يتناثر هنا وهناك من شخصيات تبحث عن اشباع لعقدة نقص فيها، عادة ما تؤثر على المردود العام للعمل المؤسسي وتساهم في خلق أجواء غير صحية لا تخدم في نهاية المطاف ما يفترض ان يكون من أهداف!

ان وصول تلك الفئة السابقة الذكر لمثل تلك القناعات الهدامة، يفترض ان تجد الرادع من القرارات والوقفة العاجلة من صناع القرار العام، على أمل التصدي لمثل ذلك العبث بالممتلكات العامة، والتي يفترض ان تكون مصانة بالقليل من الحرص والايمان في أن المنصب مسؤولية ورسالة لابد وان تصل الى ما حدد لها من مسار.!

jalqasmi@hotmail.com

منتخب الفتيات يبحث عن التعويض من بوابة فلسطين

يبحث منتخب الفتيات تحت 14 عن تعويض خسارته الاولى أمام شقيقه الاردني، عندما يواجه مساء اليوم منتخب فلسطين ضمن لقاءات الجولة الثانية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم « الاقليمية « عن مجموعة غرب آسيا، والتي تستضيف منافساتها العاصمة القطرية الدوحة.

ويسعى المنتخب من لاعبات وخلفهم الجهاز الفني في تجاوز الآثار المعنوية جراء الخسارة في بداية المشوار القاري، والفرصة مواتية نظراً لتقارب المستوى الفني مع المنتخب الفلسطيني، الامر الذي يجهل من المقابلة متساوية الحظوظ.

وعكف الجهاز الطبي أمس على تأهيل اللاعبات ممن تعرّضن إلى إرهاق بدني، كما خاض المنتخب وجبة تدريبية خفيفة كان الهدف منها إعادة الاستشفاء بعد المباراة الاولى.

كما قامت بعثة المنتخب بجولة في ملاعب أسباير للخروج من أجواء المنافسة وإلتقت من خلالها اللاعبات بنجم إسبانيا وريال مدريد السابق ولاعب نادي السد القطري حالياً راؤول غونزاليس الذي قدم نصائحه للاعبات اللواتي إلتقطن معه الصور التذكارية، يذكر أن مجموعة منطقة غرب آسيا تضم منتخبات البحرين والاردن وفلسطين والامارات وقطر.

صورة تذكارية لمنتخب الفتيات مع النجم راؤول غونزاليس